

٢٤٨٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْتَدُّ فِي الصَّفَا وَالْمَرَوَةِ يَقُومُ عِنْدَ الْمَرَوَةِ الْبَيْضَاءِ» (١).

٢٤٨٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، «أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُومُ عِنْدَ الْمَرَوَةِ عِنْدَ الْمَدَى كَأَنَّهُ مَبْرُكٌ بَعِيرٍ، وَفِي الصَّفَا فِي الْمَكَانِ الْمُنْحَفِرِ» (٢).

٢٤٨٤ - وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ دُونَ الْمَدَى كَأَنَّهُ مَبْرُكٌ بَعِيرٍ، وَيَقُومُ مِنَ الصَّفَا أَسْفَلَ مِنَ الْمَكَانِ الْمُنْحَفِرِ (٣).

باب: أين يُقام من الصفا؟

٢٤٨٥ - عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَى عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ» (٤).

٢٤٨٦ - وَعَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: «يَبْدَأُ بِالصَّفَا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ الْبَيْتَ، ثُمَّ يَكْبُرُ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ حَمْدُ اللَّهِ وَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْأَلَةٌ لِنَفْسِكَ، وَعَلَى الْمَرَوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ» (٥).

(١) مرسل: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

(٢) إسناده ضعيفٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ.

جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

(٣) إسناده ضعيفٌ كسابقه: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ. جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

(٤) صحيح: تقدم تخريجه.

(٥) إسناده ضعيفٌ: تقدم تخريجه.

٢٤٨٧ - وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَعِدَ عَلَى الصَّفَا اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ وَكَبَّرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ، ثُمَّ يَدْعُو طَوِيلًا» (١).

٢٤٨٨ - وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: «لَا تَصْعَدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ» (٢).

٢٤٨٩ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَصْعَدَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى يَبْدُوَ لَكَ الْبَيْتُ فَتَسْتَقْبِلُهُ» (٣).

٢٤٩٠ - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: «يُصْعَدُ عَلَى الصَّفَا حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الْبَيْتَ» (٤).

٢٤٩١ - وَعَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا قَامَ عَلَى الصَّفَا قَامَ عَلَيْهِ مَقَامًا يَرَى مِنْهُ الْبَيْتَ» (٥).

٢٤٩٢ - وَعَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَيْثُ يَرَى الْبَيْتَ» (٦).

(١) إسناده صحيح: سيأتي تخريجه في باب دعاء الوقوف على الصفا والمروة.

(٢) إسناده ضعيف: تقدم تخريجه، في باب المرأة ترفع صوتها بالتلبية.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦ / ٤) حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام، به.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦ / ٤) حدثنا حميد، عن حسين بن عقيل، به.

(٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦ / ٤) حدثنا غندر، عن شعبة، عن مغيرة، به.

قلت: إسناده ضعيف.

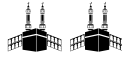
مغيرة هو: ابن مقسم، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم.

(٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦ / ٤) حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن وهيب، عن ابن طاووس، به. قلت: إسناده صحيح، وهيب هو: ابن خالد.

- ٢٤٩٣ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّ سَالِمًا صَعِدَ الصَّفَا مَكَانًا يَرَى مِنْهُ الْبَيْتَ» (١).
- ٢٤٩٤ - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ، قَالَ: «يُصْعَدُ عَلَى الصَّفَا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْبَيْتِ» (٢).

باب: ذكر الله ﷻ بين الصفا والمروة
وما جاء في الحديث بينهما

- ٢٤٩٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَيَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمِي الْجِمَارُ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ» (٣).
- ٢٤٩٦ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَالْحَسَنَ وَآخَرَ مَعَهُمَا - وَقَالَ حُسَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ: وَمُجَاهِدًا - يَتَكَلَّمُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (٤).



- (١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٨٧ / ٤) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ.
- (٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ، بِهِ.
- (٣) اختلف في رفعه ووقفه، والوقف أصح، تقدم تخريجه في باب الطواف على طهارة وما جاء في الكلام والقراءة والذكر... إلخ.
- (٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ الْفَاكَهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٢٣٥ / ٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، وَحُسَيْنُ ابْنُ حَسَنِ، قَالَا: ثنا فضيل بن عياض، عن يزيد بن أبي زياد، به.
- قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، يزيد بن أبي زياد كبر فتغير، فصار يتلقن. «التقريب» (٢ / ٣٦٥)، وأبو جعفر هو: محمد الباقر، والحسن هو: البصري.